

## صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز لـ **الصندوق** **العون العربي** .. يستحق الانصاف



**سجل المانحين العرب  
مقارنة بالدول الصناعية  
الأخرى هو الأفضل  
والتفوق كمي وكيفي**

دعا رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز إلى انصاف العون العربي قائلاً «سجل العون العربي هو الأفضل مقارنة بسجل عون الدول الصناعية الغنية ...» منوهاً بأن هذا العون العربي وصل إلى 131 دولة نامية في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية والكاريبى ودول أمريكا اللاتينية. مشدداً على أنه «لا يصاحبه أي إملاء بعكس العون المقدم من خارج الدول المانحة العربية».

من جهة أخرى أكد الأمير طلال ان غياب «التنسيق هو من آفات العمل العربي المشترك» مضيفاً: «وعلى الرغم من أننا يجب ان نعترف بوجود خلافات سياسية تعطل الكثير من المشروعات المصيرية إلا أنه يمكن تفاذي مثل هذا التعطيل في كثير من المشروعات التنموية شرط وجود الإرادة».

من جهة أخرى اعرب الأمير طلال عن الأسف من عدم تحقق أهداف الألفية وعلى رأسها خفض الفقر .. فما تبقى 5 سنوات فقط لنصل إلى السقف الزمني متساوياً .. هل يتم تمديد السقف .. وهل يمكن ان تنصلح الأحوال العالمية».

كانت هذه ... من ملامح الحوار مع سمو الأمير طلال والذي دار حول 3 محاور أساسية أولها اجتماعات العون العربي في الرياض والثاني تجربة بنوك الفقراء والثالث تمويلات «أجفند» الإنمائية .. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

وشدد سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز على أن اجتماعات الصناديق والمؤسسات التنموية العربية في الرياض مؤخراً توصلت إلى قرارات مهمة من بينها التعاون مع البنك الدولي في مجال الأمن الغذائي واعطاء أولوية لقطاعي المياه والزراعة».

وأكد الأمير طلال - في حديث أجرته معه مجلة الصندوق أن الصندوقين العربي والكويتي يضمنان نخبة من اصحاب الفكر التنموي وهم مبدعون ونتوقع منهم ان يبدعوا أكثر في ابتكار وسائل تقينا مخاطر شح المياه

وكشف صاحب السمو الملكي الأمير طلال خلال حديثه عن أن العراقيل التي واجهت مشروع بنك الفقراء «ليست أكثر مما يواجهها أي عمل عربي»..

واشار الأمير طلال إلى أن نسبة النساء المقترضات في الأردن بلغت أكثر من 87% وفي مصر 90% وفي اليمن 70% وان المقترضين جميعاً اثبتوا التزاماً عالياً جداً في السداد».

## « العون الإنمائي العربي لا يصاحبه أي إملاء أما الدول المانحة الأخرى فتشترط المشاركة في إدارة معوناتها!! »

أفريقيا بأراضيها الشاسعة البكر.. بالتأكيد نحن نؤيد تفعيل مثل هذا التوجه الذي يحقق مصالح مشتركة، وأيضاً يساعد دولنا - التي تقع في حزام الشح المائي - لتصون مواردها المائية من الهدر، حيث ان الزراعة تستهلك كميات كبيرة.

ويحكم أن مكافحة الفقر هدف مركزي لأعضاء المجموعة فإن مباركة المجموعة فكرة أجفند إطلاق صندوق عربي - أفريقي للإقراض المتناهي، هو من الخطوات الطيبة التي تحقق الأهداف المشتركة، للتوسع في مكافحة الفقر من خلال آلية القروض متناهية الصغر.

ومن القرارات المهمة في الاجتماع مشروع (بوابة التنمية العربية)، هذه مبادرة إعلامية مهمة، ستسهم في التعريف بالتنمية الحقيقية وإسهامات المجموعة، فنرجو أن يرى المشروع النور في أقرب وقت.

### الصندوقان الكويتي .. والعربي..

• كانت هناك أوراق بحثية عن تطوير قطاعي المياه والزراعة قدمها الصندوقان الكويتي والعربي خلال الاجتماعات، وكلتا الورقتين تتعلقان بقضيتين مهمتين الأولى حول المياه، وهي قضية تطرح نفسها عربياً وعالمياً بقوة، والثانية تتعلق بالزراعة وهي لها انعكاساتها على الأمن الغذائي وأسعار الأغذية. فما أهم ما تطرقت له الورقتان على هذا الصعيد، وما التوصيات التي أوصت باتخاذها لاحتواء المشكلات الناجمة عنهما؟

- قضية المياه هم عالمي كبير، وهي مشكلة عربية يجب التركيز عليها، والبحث عن حلول عملية لها، وتوجه الصندوقين العربي والكويتي لطرح هذه القضية في مثل هذا الاجتماع التنسيقي يحقق هدف وضع مشكلة المياه في بؤرة الاهتمام. وما يؤكد أن المجموعة كلها مهمومة بهذه القضية وما يتصل بها من أزمة الغذاء أن معظم التوصيات والقرارات انصبت عليها، مثل التعاون مع البنك الدولي، والبحث عن استراتيجية للاستثمار الزراعي في أفريقيا.

حقيقة الصناديق العربية تضم نخبة من أصحاب الفكر التنموي، وهم مبدعون، ولذلك نتوقع منهم أن يبدعوا أكثر في ابتكار وسائل تقينا مخاطر شح المياه..

### المحور الأول: اجتماعات الرياض

• عقدت مؤخراً بالرياض اجتماعات الصناديق والمؤسسات التنموية العربية فما هي أهمية هذه الاجتماعات وما هي تأثيراتها على عملية التنمية؟

- ألا يكفي هذه الاجتماعات أهمية أنها توفر فرصة للقاء بين ممثلي مؤسسات العون العربي؟ إن اجتماعات الرياض وغيرها من اللقاءات الدورية توفر بيئة مناسبة للتنسيق بين الصناديق والمؤسسات التنموية حول قضايا التنمية، وتوجيه الجهد العربي في التنمية للتركيز على المشروعات ذات الأثر الفاعل في المجتمعات النامية، والتفاهم مع الجهات المانحة الأخرى بصوت متجانس. وهذه الاجتماعات التنسيقية مهمة في استحداث أساليب عملية لاثبات تفاعلية العرب مع قضايا العالم، وحرصهم على السلم الدولي، كون التنمية من أهم عناصر الاستقرار.

• ما أهم القضايا والأوراق التي تمحورت حولها الاجتماعات؟

- من أهم ما توصلت إليه اجتماعات الرياض إقرار تعاون المجموعة مع البنك الدولي في مجال الأمن الغذائي في الوطن العربي، مع إعطاء الأولوية لقطاعي المياه والزراعة، وبالطبع مفهوم أن المنطقة العربية تواجه شحاً مريعاً في المياه وهذا بالتالي ينعكس على إنتاج الغذاء، كما ينعكس على الأمن العربي.

وبالتوازي مع هذه التوصية جاء ترحيب المجموعة بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الحافة (ايكاردا) لدعم البحوث الزراعية في سبيل تحقيق هدف الأمن الغذائي في الوطن العربي.

كما أعلنت المجموعة الاتفاق على تفعيل العمل العربي في أفريقيا وتأكيد ضرورة وضع استراتيجية عربية للاستثمار تركز على الاستثمارات التكاملية بين الدول العربية والدول الإفريقية في قطاعات الإنتاج الزراعي والاستثمارات الإنتاجية الأخرى التي تسمح بوضع التجربة العربية في خدمة التنمية الإفريقية.. وأهمية هذه التوصية، فضلاً عن إقالة العثرات التنموية في أفريقيا، أنها تأتي مع توجه عربي (خليجي) للاستثمار في إنتاج الغذاء في الخارج، وأمامنا

## العراقيل التي واجهتها تجربة بنوك الفقراء لم تكن أكثر مما واجهها أي عمل عربي

الأسباب التي دعتمكم للمطالبة بمثل هذا الانصاف؟ وكذلك المطالبة بضرورة أن يتبوأ العون العربي موقعه اللائق؟

- الأسباب كثيرة، فالعون العربي يسهم بقسط وافر في التنمية الدولية، وقد اشرت إلى ذلك خلال اعمال الاجتماعات السنوية الـ 58 لمجلس المحافظين لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي: سجل العون التنموي العربي هو الأفضل مقارنة بسجل عون الدول الصناعية الغنية لأن المانحين العرب شكلوا منذ السبعينيات إلى منتصف الثمانينيات أحد أكبر المجموعات المانحة وتفوقت الدول العربية على دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من ناحية النسبة المئوية لمساعدات التنمية الرسمية، فمساهمة الدول العربية بلغت ثلاثة أضعاف النسبة المقدمة خلال نفس الفترة من الدول العربية المانحة. وقد وصل العون الانمائي العربي إلى 131 دولة نامية في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية والبحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية.

- مثلاً أنظر المعلومات التي تم تداولها مؤخراً في السعودية تقول إن حجم تحويلات العمال الأجانب في الأشهر التسعة الأخيرة من عام 2009 بلغ 89.4 بليون ريال، ومعظم العمالة سواء في السعودية أو في دول الخليج - التي تشكل أساس العون العربي - هم من الدول النامية. وإذا أضيفت هذه المبالغ - التي بالقطع تحول ما يقاربها من دول خليجية أخرى - إلى العون الرسمي الذي تقدمه هذه الدول يصبح ما يسهم به العرب في التنمية العالمية بالنسبة للدخل القومي نسبة كبيرة.

وهناك أمر مهم جداً، ربما لا يشار إليه، وهو أن العون لا يصاحبه أي إملاء .. فمثلاً العون المقدم من معظم الدول المانحة له شروط مثل أن يشارك في إدارة العون مستشارون من الدول المانحة، هذا غير موجود في العون العربي.

### توظيف الإعلام .. بحنكة وحكمة

• دعوتكم الصناديق العربية إلى التوظيف الحكيم والمحنك للإعلام لاثبات الاسهام العربي الملموس في دعم ومساعدة المحتاجين ودعم الدول بدون تمييز، فما

## الصندوقان العربي والكويتي يزمان نخبة الفكر التنموي ونريد منهما حلولاً مبتكرة لأزمة شح المياه

واود أن أشير هنا على سبيل المثال، إلى إسهام معظم أعضاء المجموعة، مؤخراً في مشروعات عملاقة للبنية التحتية في بلد مثل السودان واعد بإمكاناته وموارده، فمشروع سد مروى له أبعاد تنموية عديدة في الطاقة وفي الزراعة وبالتالي في مكافحة الفقر .. وكذلك مشروع سد خزان الروصيرص وسط السودان .. وهكذا نجد أن إسهامات المجموعة تؤثر مباشرة وتلبي الاحتياجات التنموية.

### .. رؤية «أجفند»

• أكدتم أمام هذا الاجتماع أن الأزمة المالية العالمية التي يواجهها العالم حالياً قلبت كل الموازين وأن العالم النامي ومنطقتنا على وجه الخصوص أكثر حاجة اليوم للإسهامات التنموية والمؤسسية لتدارك تداعيات هذه الأزمة فما رؤيتكم الخاصة في هذا الصدد؟

- صحيح، الأزمة ما تزال تفضل مفعولها، وهناك من يرى أنه على الرغم من توسيع نادي الدول المهمة إلى عشرين عضواً، لم تحقق البلدان الفقيرة مكاسب تذكر من قمة بيتسبرغ الأخيرة. وهناك معلومات أن مبلغ 33 مليار دولار هي النقص في المساعدات الموعد بها للبلدان الفقيرة حتى أواخر 2010. وهذا مبلغ كبير لاشك سيؤثر في مسار التنمية، والمتضررون بالدرجة الأولى هم الفقراء. وعلى الرغم من التفاؤل الذي يسود بعض الأوساط إلا أن تداعيات الأزمة ستستمر، ولذلك فمطلوب من الدول النامية أن ترشد سلوكها الاقتصادي بما لا يحدث شروخاً خطيرة في الشرائح المجتمعية، وتنعكس في صورة مشكلات يصعب حلها. وأنا هنا أؤيد رأي صديقي البروفسور محمد يونس، الذي يقول: «العالم بحاجة إلى نموذج اقتصادي يراعي الجوانب الاجتماعية ولا يبالغ في مطاردة الأرباح القياسية».

### الانصاف .. لماذا؟

• طالبتهم أيضاً بانصاف الجهد العربي في معادلة التنمية، وأن الرصيد الذي يساهم به العون العربي يجب أن يأخذ موقعه الصحيح واللائق بين نظرائه إقليمياً ودولياً، ما



## « غياب التنسيق من ادواء العمل العربي المشترك »

– المستهدفون ببنوك الفقراء هم شريحة أفقر الفقراء، وخاصة النساء، الذين لا يملكون غير طاقتهم، واستعدادهم للعمل متى ما فتحت لهم نافذة أمل تخرجهم من دائرة الفقر..

### تقييم التجربة

● خلال أقل من (5) سنوات انضمت 4 دول عربية إلى منظومة بنك الفقراء وتوشك دول أخرى على الانضمام للمنظومة، بداية كيف كانت ملامح التجربة في بنوك الفقراء التي افتتحت في الأردن ومصر واليمن والبحرين؟

– تبلورت الفكرة أكثر عندما أسسنا شراكة مع البروفيسور يونس، وكان تقديرنا أن نؤسس أول بنك في مصر، ولكن أول بنك متكامل للفقراء بدأ في الأردن، بشراكة مع الحكومة والقطاع الخاص .. وما عكسته التجربة حتى الآن هو سرعة انتشار الفكرة، والقبول الواسع في أوساط الشرائح الفقيرة، خاصة من النساء، ففي الأردن بلغت نسبة النساء المقترضات أكثر من 87%، وفي مصر 90% وفي اليمن 70% وأثبت المقترضون التزاماً عالياً جداً في السداد .. وهذه من الأمور المشجعة فهم يقيمون مشروعات صغيرة تدر عليهم الأرباح وتحسن ظروف معيشتهم.

● هل هناك عراقيل واجهتكم أثناء افتتاح هذه المشروعات؟ وما أهم الملاحظات التي أظهرتها التجربة؟

– العراقيل ليست أكثر مما يواجهها أي عمل عربي .. والحمد لله لم تواجهنا عراقيل من النوع الذي يقتل المشروع ويحبط الناس .. ويحيل التوصيات والقرار إلى ركام من الأوراق التي تحفظ .. كما في كثير من المشروعات العربية.

العوائق في معظمها عائدة إلى البيروقراطية الإدارية، وهذه قد تمكنا من تجاوزها من خلال شركائنا من العناصر المؤمنة بفكرة البنك .. فقط هناك مشكلة واحدة ربما متكررة في كل الدول، وهي الحساسية الشديدة ضد مسمى (الفقراء) .. وذلك يلاحظ أن هذه الحساسية عولجت باختيار أسماء لا يشار فيها إلى الفقر في مسمى البنك.

● ما الأسس التي تعتمدون عليها لافتتاح بنوك الفقراء في دول عربية معينة؟

## « الخلافات السياسية العربية تعطل مشروعات مصيرية »

الأسس التي يقوم عليها مثل هذا التوظيف؟ وعلام يعتمد وما المطلوب من الإعلام لتحقيق هذا الهدف؟

– الإعلام مهم، ليس فقط من جهة إيضاح حجم الإسهام العربي، ولكن أيضاً لتنوير المواطن العربي وغيره، الذي يستفيد من المساعدات التنموية بضرورة الشراكة الإنسانية لمصلحة البشر جميعاً، وأن العالم كله في سفينة واحدة ولا بد من التعاون للإبحار بسلام .. وأن العرب لا يصنفون الناس وفقاً للدين أو الاثنية أو النوع الاجتماعي (الجنس) أو غير ذلك، فقط يقدمون ما يقدمونه لخدمة التنمية واستقرار المجتمعات..

وأنا ما زلت عند رأيي إعلان (يوم للتنمية العربية) يمكن أن يكون توظيفاً جيداً للإعلام على أن تتبنى مجموعة العون العربي تحديد يوم على غرار أيام الأمم المتحدة، فيكون مناسبة لتسليط الضوء سنوياً على واحدة من الدول العربية وقضاياها التنموية الملحة والمشروعات الناجحة فيها، ويكرس خلاله عدد من المشروعات (المجموعة) في تلك الدولة. الفكرة ما تزال مطروحة، فيمكن تعديلها أو تطويرها لتخدم المصلحة العربية..

### المحور الثاني بنوك الفقراء

● أطلقتكم قبل سنوات مشروع أجفند لمكافحة الفقر من خلال تأسيس بنوك الفقراء، بداية نود أن نتعرف من سموكم على بدايات الفكرة، والأسس التي قامت عليها؟

– للحقيقة وللتاريخ فكرة بنك الفقراء استقيناه من صديقنا البروفيسور محمد يونس، مؤسس بنك غرامين، صاحب فكرة مكافحة الفقر بالقروض الصغيرة، وهي في الحقيقة فكرة ملهمة، وكان ذلك في تسعينيات القرن الماضي، وبدأنا في أجفند دراسة الفكرة إلى أن طبقناها، والحمد لله الأمور تتطور نحو الأفضل .. وقد نفذنا المشروع في كل من الأردن، ومصر، واليمن، والبحرين .. وهناك دول أخرى في الطريق.

● ما الشرائح التي تستهدفها بنوك الفقراء، وما الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؟

« نسبة النساء المقترضات من بنوك الفقراء في الأردن 89% وفي مصر 90% وفي اليمن 70% »

« المشكلة الوحيدة المتكررة في كل الدول هي مسممة الفقراء .. فهي حساسة جداً »

### حلول عربية لأزمة المياه والغذاء

• المنطقة العربية والاقليمية مقبلة على مشكلات حادة فيما يتعلق بالمياه، ونقص الأراضي الزراعية. وفي الوقت الذي تتقلص فيه هذه المساحة يتزايد الاتجاه نحو إنتاج الوقود الحيوي بما يساهم في ارتفاع أسعار الأغذية، وكل هذا يؤثر على المواطن العربي، ما الخطط اللازمة اعتمادها لمواجهة مثل هذه المخاطر التي تنذر بأوخم المشكلات؟

- مثلما ذكرت، أهم نقطة في مواجهة أي مشكلة أن نتعرف عليها ونشخصها .. وتقريباً مشكلة المياه في المنطقة تم تشخيصها وتعدد مخاطرها من قبل جهات مرموقة وموثوقة .. وأزمة الغذاء في كثير من جوانبها مرتبطة بمشكلة المياه .. وبالطبع إنتاج الوقود من المحاصيل الزراعية ضاعف المشكلة في الفترات الأخيرة .. ما الحل عربياً؟ تقديرنا أن الحلول لا يجب أن تكون فردية لأن التداعيات ستكون عامة .. ولذلك فينبغي استنباط حلول عربية استراتيجية يتعاون فيها الجميع لصالح المنطقة ولصالح الأجيال .. فالتوجه للاستثمار الزراعي حيث الوفرة المائية في أفريقيا وغيرها، مما أشرنا إليه، هو خطوة لا يمكن أن نكتفي بها، ونقول إننا بذلك قد أوقفنا الخطر .. فعلينا أن نقلب المشكلة على وجوهها المختلفة ونخرج بحلول مستقبلية .. فقد طرحت أفكار بدت خيالية، مثل استجلاب المياه من البحار المتجمدة .. وكنت قد عرضت فكرة تبدو أيضاً - في الوقت الراهن صعبة التنفيذ - وهي ترحيل، أو نقل، الناس من مناطق شح المياه إلى مناطق الوفرة .. حقيقة تنفيذ الفكرة يحتاج معينات سياسية وتطلب الإرادة التي أكدنا أهميتها.

• هل تعتقد سموكم ونحن نقرب من السقف الزمني 2015 الذي حددته الأمم المتحدة لبلوغ أهداف الألفية، أن هذه الأهداف وعلى رأسها خفض الفقر قد تتحقق؟

- النقطة الأهم أن تكون الدولة راغبة في تنفيذ المشروع وتلقى منها ما يفيد ذلك، وأنها ستقدم التسهيلات التي يحتاجها المشروع. وأساس بنك الفقراء، مثلما أشرنا، هو الشراكة، فلا بد من وجود شريك طبعاً الحكومة طرف، ولكن الشريك المعني هنا هو أن يكون من القطاع الخاص .. وبعد ذلك تتم الخطوات التنفيذية التي أوجدها أجفند، وهذه الإجراءات يتم تحديثها وتطويرها باستمرار. نحن قد عرضنا وطرحنا فكرة البنك ومستعدون للتنفيذ في الدولة التي تقبل وتتجاوز.

### الفقر واقع الخلافات العربية أيضاً

• لماذا كانت بين الدول العربية الست (مصر، الأردن، اليمن، البحرين، ثم سوريا والسودان) مهياة لإطلاق هذه الفكرة؟

- بالتأكيد لأن الفقر فيه واقع يعيشه الملايين من المواطنين والدولة تعترف بالمشكلة ولا تستكف أن يساعدها أحد .. فالتشخيص هو دائماً بداية العلاج، فإذا توصلت الدولة إلى حقيقة انتشار الفقر فيها، ولا تخفي هذه الحقيقة، وعزمت على إيجاد آليات عملية للمكافحة .. فنحن جزء من هذه الآليات.

• أعلن الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز الذي مثلكم في الاجتماع التنسيقي للصاديق العربية أن الإمكانيات التنموية اللازمة للتنمية في الوطن العربي موجودة، لكن ينقصها التنسيق وتلافي الازدواجية، ما الأسباب المؤدية لاستمرار غياب هذا التنسيق، وكيف يمكن تلافيها؟

- غياب التنسيق من آفات العمل العربي المشترك .. وعلى الرغم من أننا يجب أن نعترف بوجود خلافات سياسية تعطل الكثير من المشروعات المصرية، إلا أنه يمكن تضادي مثل هذا التعطيل في كثير من المشروعات التنموية شريطة وجود الإرادة التي يمكن أن توجد التنسيق .. فالأساس هو الإرادة والعزيمة. وبدون هذه الإرادة ستظل مشروعات كبرى داخلية في دوامة التسوييف.



## « 1227 مشروعاً في 133 دولة ساهم «أجفند» في دعمها في مجالات عديدة منذ تأسيسه حتى الآن

بنوك الفقراء، لأن الفقر أساس معظم مشكلات التنمية الاجتماعية خاصة بالنسبة للمرأة في عالمنا العربي جهودنا ستنصب على نشر التعامل بالقروض متناهية الصغر في مكافحة الفقر، حتى نسهم في إحداث تحول نوعي في هذا المجال، وتحقيق جانب من أهداف الألفية، ذلك إلى جانب قضايا المياه، وتنمية الطفولة المبكرة، وتركيز مفهوم التعليم المفتوح.

وهناك توجه آخر قطفنا ثماره عبر عقد من الزمن، وهو جائزة أجفند العالمية .. فهذه الجائزة تعتبر أسلوباً جيداً للدعم التنموي، إلى جانب أنها تشجع على تبني المشروعات الرائدة وتطبيقها.

### • تتطلع إلي تزويدنا بأهم الأرقام والبيانات الأساسية للبرنامج منذ تأسيسه وحتى الآن وأهم المشروعات والبرامج الإنمائية التي اضطلع بها؟

- لقد أسهم أجفند منذ تأسيسه في دعم وتمويل 1227 مشروعاً في 133 دولة حول العالم .. في مجالات الصحة والتعليم ومكافحة الفقر وتنمية المرأة وتطوير العمل الأهلي والمجتمع المدني .. ومن المشروعات التي نعتقد في عاندها المهم على التنمية العربية بصورة خاصة مشروع صحة الأسرة العربية، الذي يمثل صورة مشرقة لنجاح العمل العربي المشترك في حال تحييد الخلافات، وهناك بنك الفقراء، وكذلك الاستراتيجية العربية لتنمية الطفولة المبكرة.

وقد توجهنا في «أجفند» خلال أكثر من ربع قرن إلى تركيز العمل التنموي بإقامة مؤسسات تخصص في مجالات بعينها، للاستفادة من الخبرات التراكمية في كل مجال واستقطاب الكفاءات وتقديم عون تنموي أكثر تأثيراً للمستهدفين. وهذا التوجه جسده مؤسسات مثل: المجلس العربي للطفولة والتنمية، الجامعة العربية المفتوحة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث.

## « للاسف باقوي 5 سنوات فقط ونصل للسقف الزمني ولم نتحقق الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة

- للأسف، نحن الآن في مطلع 2010 فقط هناك فسحة خمس سنوات وتكون قد وصلنا السقف الزمني .. ولا أرى أن الهدف قد تحقق. بالعكس هناك تراجع كبير نتيجة الأزمة العالمية التي أصابت الفقراء في أهداف الألفية في مقتل .. هل يتم تمديد السقف؟ هل يمكن أن تنصلح الأحوال العالمية وبالتالي نعوض ما خسرت أهداف الألفية؟

### المحور الثالث: تمويلات أجفند

### • هل هناك اعتمادات تمويلية جديدة لبرنامج (أجفند) خلال العام الحالي؟

- البرنامج لديه لجنة إدارة تدرس التوصيات التي ترد إليها من الإدارة التنفيذية بعد أن تدرس المشروعات وفق أولويات البرنامج ومعاييرها في دعم المشروعات وتمويلها. والبرنامج الآن بصدد خطوة تطويرية، بعد التقييم والدراسة التي أجراها خبراء عالميون لإعادة الهيكلة بما يتوافق مع التطورات التنموية، والمحاوور تركز عليها الاستراتيجية.

ووفق الدراسة ستسدد الدول الأعضاء أنصبتها في رأسمال أجفند لمدة عشر سنوات .. وبالفعل أعلنت التزامها، وفي المقدمة المملكة العربية السعودية. و بانتظار إعلان إسهامات بقية الدول .. وقد تمت مخاطبة القادة .. أبداً التجاوب .. وللحقيقة لا بد أن نذكر أن القادة الخليجيين منذ تأسيس أجفند وهم متجاوبون .. وهذا دليل على وعي بالمقاصد التنموية للبرنامج وأنها تصب في العون العربي. وعند اكتمال انصبة الدول سيبدأ أجفند في تنفيذ استراتيجيته الجديدة.

### • وما المجالات التنموية الجديدة التي يسعى البرنامج للدخول فيها خلال المرحلة المقبلة؟

- الاستراتيجية الجديدة للقطاعات الحيوية التي تحتاجها التنمية الدولية، والتركيز في المرحلة المقبلة سيكون بدرجة أكبر على مكافحة الفقر، والتوسع في

